

شرح مقدمة التفسير - تفسير القرآن بأقوال التابعين - الشيخ عبد الرحمن البراك (90)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. قال المؤلف الله واياه فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة - 00:00:00

ما في ما فيها فصل في تفسير التابعين او في العنوان؟ انا عندي احسن الله اليك ها يوضح فصل في تفسير القرآن بأقوال التابعين توجع شوف احسن الله اليك هذی احسن نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل في تفسير القرآن بأقوال - 00:00:20

وللتتابعین. تمام. اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة. نعم. ولا وجدته عن الصحابة. نعم. فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين. ما شاء الله. نعم. كمجاهد ابن جبر فانه كان اية في التفسير. كما قال - 00:00:50

ابن اسحاق حدثنا ابان ابن صالح عن مجاهد قال عرضت المصحف على على ابن عباس ثلاث عربات من فاتحته الى خاتمتها او قفه موقف لاقفه. عندي احسن الله اليك او قفه. او قفه ووقفه - 00:01:10

عندكم او قفوا او بدون وعن ماشي تمشي. نعم. ما شاء الله. او قفه عند كل اية منه واسأله عنها. وبه الى الترمذی قال حدثنا الحسين بن مهدي البصري حدثنا عبد الرزاق بن عن عبد الرزاق عن معمراً عن قتادة - 00:01:30

قال ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئاً. وبه اليه قال حدثنا ابن وابي عمر حدثنا سفيان ابن عيينة عن الأعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود - 00:02:00

لم احتاج ان اسأل ابن اسأله عن عباس عن كثير من القرآن مما سألت. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. تقدم الى اصول التفسير يعني الاصول التي يعول عليها في التفسير - 00:02:20

اول ذلك تقدم اول واولى هذه الاصول القرآن تفسير القرآن بالقرآن لان فكتير من الآيات والمعاني ما اجمل في موضع يفصل في موضع اخر وما اطلق في موضعه يقيد في موضع اخر. نعم - 00:02:50

السلام ورحمة الله. حياك الله. اي نعم انا عندي في درس لا حول ولا قوة الا بالله. تفسير القرآن للقرآن وتقديم ان يعني اعظم تفسير في العناية بهذا الاصل هو ابن كثیر. ابن كثیر له عناية بهذا يذكر الشواهد القرآنية - 00:03:20

عندما يتعرض لتفسير اية وكذلك شيخنا الشيخ محمد يا امين اسس كتابه على هذا اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن الاصول للسنة وتقديم الصحابة كانوا لا يتتجاوزون عشر آيات حتى يتعلموا - 00:04:10

والعمل بهم. والثالث تفسير الصحابة حول عليه لانه اعلم بكتاب الله وهم الذين شهدوا التنزيل وحضرروا اسباب النزول وهم اعلن بالقرآن ففهمهم وقولهم ونقلهم الاصل آآ الرابع والمصدر الرابع للتفسير هو تفسير القرآن بأقوال الكذب - 00:04:40

ويقول اه شيخ الاسلام اذا لم يعني يعني بتفسير الآية بآيات اخرى او بحديث او بأقوال الصحابة. اذا لم يتيسر ذلك لا هذا ولا هذا ولا ذاك. فان كثير من - 00:05:20

الائمة يرجعون بالتفسير الى اقوال التبعية. لا شك ان التابعين هم في المرتبة من بعد الصحابة تابعون تلقوا العلم من من فم الصحابة. لا شك انهم افهموا القرآن واعلم بمعاني القرآن ممن بعدها. سيمما انهم لقوا - 00:05:50

آآ التفسير عن عن آآ عن الصحابة عن ائمة التفسير كابن عباس وابن مسعود وغيرهما من الصحابة والتابعون اشهرهم في مجاهد

سعید ابن جبیر من اصحاب ابن عباس وفلان سیعددهم الشیخ - 00:06:20
المذاہم وكذلک قتادة ابن دعامة وسعبد بن المسبیب وغیره فهذا مجاهد يقول عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث مرات من الى خاتمتھا او قفھا عند كل آیة فاسأله. وابن تیمیة یستشهد بهذا في موضع اخر على ان - 00:07:10
کله ینکر فهمه. خلافا لمن یزعم ان المتشابه منه لا یعلمھ لا یعلم معانیه الا الله ويرد بهذا الاثر وبغیری على من یزعم ذلك. يقول او قفھا عند كل آیة فاسأله عنھا - 00:07:50

اذا القرآن کله یمکن فهمه. ومن الادلة على ذلك ان الله امر بتدبر القرآن کله. ولا یأمر ولا یؤمر لما لا یفهم. اذا القرآن کله یمکن فهمه.
ومن طرق فهمه التدبر - 00:08:10

وكذلك قول قتادة انه ما من آیة الا وقد علم ففيها يعني من تفسيرها فهو قتادة موزع في التفسير كذلك تابعيون واما قول مجاهد
رحمهم الله جميعا قول المجاهد انه يقول لو قرأتم على قراءة عبد الله بن مسعود - 00:08:30
لما سألت ابن عباس عن كثير من هل يعني ماذا؟ يعني كانه انه قراءة ابن مسعود يعني فيها يحصل به التفسير الآيات ويغنى عن

السؤال لو قرأتم على قراءة ابن مسعود لم - 00:09:30
ما سألت عن كثير من لما سألت ابن عباس عن كثير من الآية وهذا يجب ان يحمل على انه لا يريد ان هذا الذي قال انه قرآن بل هي
قراءة تفسيرية - 00:10:10

يعني ليس ما اوذى به يعني ابن ابن مسعود كثيرا ما یذكر عند قراءته كانه یذكر المعنی مع الآيات ویقرأ ویفسر ولعل هذا
عندما یقرأ من ان یسمع الاخرين - 00:10:30

الاذن یقرأ ویفسر. ومن ذلك قوله سبحانه وتعالی في کفارة اليمين. فمن لم یجد فصيام ثلاثة ايام قيل انه ابن مسعود كان یقرأ
صيام ثلاثة ايام متتابعة. وهذا من النوع الذي یقال انها قراءة - 00:11:00

وقال بعضهم ان هذه تفسير انتفع بهذه القراءة او بهذه الكلمة ینتفع بها في تفسير الآية فيؤخذ بها حکما لا تلاوة فنقول مثلا انه يجب
في آآ صيام للكفارة وكفارة اليمين ثلاثة ايام ان تكون متتابعة. فصيام ثلاثة ايام متتابعة - 00:11:30

نعم نعم وقال ابن جریر حدثنا ابو كریب قال حدثنا طلق ابن غنم عن عثمان المکی عن ابن ابی مليکة قال رأیت مجاهدا سأله ابن
عباس عن تفسیر القرآن معه الواحه قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى اكتب حتى سأله عن التفسیر کله - 00:12:10
ولهذا هذا مجاهد لمن تقدم؟ مجاهد للاثر الاول الذي رواه ابن اسحاق. نعم. ولهذا كان سفیان الثوری يقول اذا جاءك التفسیر عن مجاهد
فحسبك به. وکسعید بن جبیر وعکرمة مولی ابن عباس وعطاء ابن ابی رباح والحسن البصري ومسروق ابن الاجدع -
00:12:50

ابن الاجدع وسعید ابن المسبیب وابی العالیة والریبع ابن انس وقتادة والضحاک ابن مذاہم وغیرهم من التابعین وتبعیهم ومن بعدهم.
هذه نماذج من من مفسري التابعین من حين یروی عنهم التفسیر. تقدمت الاشارة الى انهم آآ يعني في باب الاختلاف. وانه -
00:13:20

وقد تختلف عباراتهم يكون هذا من اختلاف التنوع اه كل یعبر عن معنی الآیة بان بعض ما تدل عليه ببعض الافراد او یعبر عنه
عبارة تختلف عن عبارۃ الآخر والمعنى واحد - 00:13:50

جریر کثیرا من الاعیان يقول واختلف اهل التأویل وینقل هذا الاختلاف مردہ الى یعنی معنی واحد جامع. ثم یختار ابن الجلیل ان
الصواب في هذا حمل الآیة على كل ذلك. على كل ما - 00:14:20

من اقوال المفسرین نعم فتنظر اقوالهم في الآیة نعم فیقع في رأسهم تباین في الالفاظ یحسبها من لا علم عنده اختلافا. هذا نفسه
اللي تقدم. نعم. باول یحکیها اقوالا ولیست كذلك وليس كذلك. یحکیها اقوال هذا ابن جریمة شأن هذا یعطیها اقوال. لكنه في
النهاية یرد - 00:14:40

عامة تعمها تعم هذه الاقوال نعم فان منهم من یعبر عن الشیء بلازمه او نظیره ومنهم من نصوا على الشیء بعینه والكل بمعنی واحد

في كثير من الأماكن. نعم. فليتقطن الليبي لذلك والله الهادي - 00:15:10

هذا المعنى تقدم. يقول الرسالة في موضوع اختلاف التنوع. نعم. وقال شعبة ابن الحجاج وغيره
اقوال التابعين في الفروع ليست حجة. فكيف تكون حجة في التفسير - 00:15:30

يعني أنها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم. وهذا صحيح. أما إذا جمعوا على الشيء فلا ترتيب في كونه حجة. فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض - 00:15:50

ولا على من بعدهم. ويرجع في ذلك إلى لغة القرآن أو السنة أو عموم لغة العرب أو اقوال الصحابة في ذلك. هكذا الصحابة حتى هذا المعنى قوله في اختلاف الصحابة اذا اختلف الصحابة لا - 00:16:10

قول بعضهم حجة على بعض. بل يرد ترد اقوالهم إلى الكتاب والسنة. فان تنازعتم في شيء فردوه من الله والرسول وهكذا التابعون
اقوالهم ليست حجة على من خالفهم وليس قول بعضهم حجة على بعض. لأن الكل يعني - 00:16:30

في مجتهد والحكم هو الكتاب والسنة. فإذا اختلف الصحابة او اختلف التابعون او اختلف من بعدهم وجب الرد الى كتاب الله وسنة
رسوله عمل بالآية الكريمة فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وما اختلفتم فيه من شيء - 00:17:00

فحكمه الى الله وهكذا اقوالهم في التفسير نقول شفي مثل ذلك. اذا خالفهم غيرهم لم تكن اقوالهم حجة على غيرهم. بل الحجة
بالدليل فإذا جمعوا فلا عدول عن ما اجمعوا عليه. نعم. فاما تفسير القرآن بمجرد - 00:17:20

الرأي فحرام. حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبواً مقعدة من النار - 00:17:50

حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الشعبي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبواً مقعدة من النار. وبه - 00:18:10

إلى الترمذى قال حدثنا عبد ابن حميد حدثني حسان ابن هلال قال حدثنا سهيل أخو حزم القطعي ما هي عن أبي حزم عن اه عن
حدثنا سهيل أخو حزم القطعي او القطعي اخوه كذا؟ نعم عندك ميش؟ ايش؟ اخوي - 00:18:30

حزام القطعي عندكم؟ نعم. ها؟ القطعي؟ قطعي؟ قطعي؟ نعم قال حدثنا سهيل أخو حزم القطعي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ. قال الترمذى هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل
ال الحديث - 00:19:00

في سهيل ابن ابن أبي حزم. سهيل ابن أبي. ابن أبي حزم. حزم؟ عندكم حزم؟ حزم تاني الاول أخو حزمه. ايه. هو ابن أبي حزم. هو
أخو حزم وابن أبي حزم. ابوه ابو حزم - 00:19:40

نعم وهكذا روى عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا في ان في ان يفسر شددوا في ان
يفسر القرآن بغير علم. واما الذي روى عن مجاهد - 00:20:00

لا الله الا الله. التفسير بالرأي. والتفسير بمجرد يعني الظن والحرض. من غير ان يبني التفسير على علم. يخرج عن ذلك تفسير القرآن
بالقرآن. تفسير القرآن باقوال الصحابة والتبعين بل مجرد الرأي - 00:20:20

ويعبر عنه انه تفسير بلا علم بغير علم. والله يق猝 خفظ وش معنى ويتكلم عنها بعدم ما يطن في في رأسه فهذا النوع مذموم. لانه
من من القول على الله بغير علم - 00:21:00

هذا كلام الله؟ لا يجوز ان تقول ان ان معنى هكذا اذا قلت معنى كذا فانت تقول ان الله اراد بهذا الكلام هذا المعنى اراد وهذا امر
عظيم الله. وهذا الحديث - 00:21:30

مع ما قيل فيه انما من قال في القرآن برأيه اصاب فقد اخطأ. اصاب اتفاقا لا عن بصيرة ومعرفة. اذا اذا موافقته للصواب لا تكون
عذرًا له. مثل لهذا بالقاضي يقضي بجهل - 00:22:00

ارأيت لو قضى القاضي بجهل؟ ثم وافق الحكم الشرعي في في الامر هل يكون معذورا؟ لا يكون معذورا. لانه حكم بغير علم. حكم ابو

جهل هذا احد القاضيين الذين قال فيه جاء في الحديث انهم في النار قاضي في الجنة وقاضيان في النار. حكم بغير علم -

00:22:40

هكذا ايضا من فسر القرآن برأيه فقد اخطأ ولو اصل. فكيف اذا قال برأيه يكون هذا ايضا اخطاء مرتين اخطأ حيث تكلم في القرآن
بغير علم واقطع حيث بس يعني عايزه اقطع المعنى ايضا لم يوفق له - 00:23:10

واشار الترمذى الى ان اهل العلم سلف يشددون هنا في تفسير القرآن لانه كما قلت انه كلام الله السلف يتقدون الكلام في القرآن. الا على
 بصيرة ومعرفة تفسير مبني على الاصول اما من من تفسير القرآن والقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة - 00:23:40

او بمقتضى اللغة العربية اذا كان الانسان فاهم دلالات اللغة. دلالات السياق ومقاصد الشرع لها اعتبار ولهاذا جاء عن ابن عباس
التبكير على اربعة اوجه. تفسير تعرفه العرب من كلامها. تفسير تعرفه العرب من كلامه - 00:24:20

يعني دي وهو ما يسمى بالغريب كلمات. ما هي الزوافي؟ زرابي السرر موضوعة هذه كلمات القرآن نزل بلسان عربي فهذا ليس من
التفسير هذا ما يجوز ان يقول والله ها اظن اظن الاية ايش تظن الاية؟ قف - 00:24:50

ولهذا يقع كثير من الطلاب في الاختبارات يسألون عن التفسير درسوا تفسير ما حكم يروح يخبط؟ هذا غلط كبير. يخبط والواجب
انه اذا كان هو حافظ شيء من التفسير الذي يعني درسه والا يمسك. اللي غير التفسير قلنا نحو هذا - 00:25:30

علوم اه رياضيات الامر فيها سهل ها لعل توافق القرآن لا ما ينفع فيه التخييب والتخرص للظن مذلة مذلة الافهام وزلت اقدام
نعم قال رحمه الله واما الذي روی عن مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم - 00:26:20

انهم قالوا في القرآن او فسروه بغير علم. فسروا بعلم المصحف انا عند عباس عن الصحابة. نعم. او من قبل انفسهم. نعم. وقد روی
عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم - 00:27:00

بغير علم. نعم. فمن قال في القرآن برأيه فقد تكلف ما لا علم له به. نعم. وسلك غير ما امر به فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر
لكان قد اخطأ. نعم. لانه لم يأتي الامر من باب لانه لم يأتي الامر من بابه - 00:27:20

كم من حكم بين الناس على جهل. فهو في النار. وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر. نعم. لكن يكون اخف جرما من اخطأ والله
اعلم. تمام. واضح. وهكذا سمي الله تعالى القدر - 00:27:40

التفت كاذبين فقال فاذ لم يأتوا بالقذف عندكم ها نعم فقال فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. فالقاذف كاذب ولو
كان قد قذف من زنا في الامر لانه اخبر بما لا يحل له الاخبار به. وتتكلف ما لا علم له به والله اعلم - 00:28:00

هذا مثال تكلم الانسان بما لا يحل له التكلم فيه. القاذف شهد الانسان رأى ثان اخر يزني رآه بعينه واحد بجهله يبلغ فلان زنا بفلان
بفلانة ايه ماذا اطلب منه هات اربعة شهود على ما تقول. الان هو رمي فلان - 00:28:30

في الزنا رماه بالزنا والمطلوب منه اربعة شهود والذين يرمونه مع الصلاة ثم لم يأتوا باربعة زواج شهداء اجلدوهم ثمانيين جلدة ولا
تقبلونهم شهادة ابدا. اولئك هم الفاسقون اذا لم يأتوا بالشهداء فما الحكم؟ عليهم حد. حد القصد؟ قال البيينة قال الرسول عليه الصلاة
والسلام للذى قذف امرأته - 00:29:10

الحج البيينة والا فحد في ظهرك. وقال سبحانه اشتغلت في ايات في الايات التي برأ الله فيها ام المؤمنين لولا جاؤوا عليه اربعة
شهداء فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. فمن رمى - 00:29:40

بالزنا ولم يأتي باربعة شهفاء فهو كاذب. الله سماه كاذبا لانه تكلم بما لا يحل له التكلم فيه. فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم
الكافرون القادر كاذب. ولو كان المقذوف قد زنا بالفعل وشاه - 00:30:10

ورآه هذا بعينه. لكن ليس هو كمن شهد على غيره بالزنا كذبا وافتراء وليس له حقيقة في الواقع ونفس الامر. هذا اشد وشد نعم لهذا
تخرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به. كما روی شعبة عن - 00:30:40

عن عبد الله ابن مرة عن ابي معمر قال قال ابو بكر الصديق اي ارض واي سماء تظللي اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم. وقال
ابو عبيدة القاسم ابن القاسم - 00:31:10

وقال ابو عبيدة ابو عبيد نعم وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام قاسم احسن الله اليك. وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا محمود ابن يزيد عن العوام ابن حوشب عن إبراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله وفاكهه وابا فقال اي - 00:31:30

ما ان تضليني واي ارض تقلني ان انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم. اسناده منقطع هذا وين صاح؟ هو ما يعني سئل عنها وهو ما يعلم معناها ابو بكر مات يعني لا نقول انه محظوظ بكل معاني القرآن - 00:32:00

ومعاني كلمات القرآن مع جائحة قدره ومع علو مرتبته وعلو منزلته رضي الله عنه وارضاه نعم. وقال ابو عبيدة لانه لعل يعني في كلمات كما يسمونها غريبة تعنى حتى جاء في في التفسير لو شئت انه آآ انه لما جاء قوله - 00:32:20

في سورة اه نوح ومكرروا مكررا كبارا يعني لم تكن هذه الكلمة كبير كبير هذى فاشكلت على بعض الصحابة فيينما هم في موقف من المواقف سمعوا رجل يقول تقول كذا تقول لي كذا وكذا وانا رجل كبار - 00:32:50

يعنى ان انا يعني انها لغة عند في بعض الناس. لغة عند بعض الناس يقولون مبالغة كبار فلان كبار. وهذا الامر كبار. نعم. الكبير صيغة مبالغة. نعم. وقال ابو عبيد ايضا حدثنا يزيد ابن يزيد عن حميد انعمدوا بس - 00:33:30

حدثنا يزيد عن حنيف عن انس ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وفاتح فيها تو وابي فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب؟ ثم رجع الى نفسه فقال ان - 00:34:00

هذا لهو التكلف يا عمر. وقال عبد ابن حميد حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر كنا عند عمر ابن الخطاب وفي ظهر - 00:34:20

بكميهه اربع رقاع فقرأ وفاكهه وابا فقال ما الاب؟ ثم قال ان هذا لهو التكلف فما عليك الا تدري. وهذا كله محمول على انهم رضي الله عنهم انما اراد انما استكشاف علم كيفية الاب والا فكونه نبتا من - 00:34:40

الارض ظاهر لا يجهل لقوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا حدائق غلبا. هم يعني انه نبت. لكن يبقى اي نوع هو اي نوع النباتات كبيرة؟ فكانت من - 00:35:10

كلمات المشتبهه على بعض الصحابة وليس من الكلمات المشهورة عند العرب. مثل ما قلت لكم فيكم باص وقد فسر الناس بعد ذلك قالوا ان قالوا ان المراد ما تأكله الدواوير - 00:35:40

النبت الذي تأكله الدواء من الاعشاب. وفاكهه هذه للناس مما ينبعه الله للناس. والاب هو ما ينبع مما تأكله الدواب والله ذكر هذا ذكر في هذه الآيات انواعا مما اخرجه الله للناس وآآ انواع - 00:36:20

اما تأكله الدواب ولهذا نجد القرآن بعضهم يفسر بعضا. اقرأوا او لم يروا ان نسوق الماء الى الارض الجرز نعم فنخرج به ذرعا تأكل منه انعامهم وام ما يخرجه الله من من آآ الارض من انواع النبات - 00:36:50

والأشياء منه ما هو. يعني مما يأكله الناس. ينتفعون به قوتا او فاكهة ومنهم ما هو علف للدواوب كالاب والقبض. ايضا القبض. فسر بالقتل حبا وعنبا وطبا غضبا وزيت ونخلا وحدائق غلبة وفاكهه نعم. وقال ابن جرير حدثنا يعقوب - 00:37:20

ابراهيم قال حدثنا ابن عليه عن ابي ملية عن ابي عباس سئل عن اية لوسئل عنها بعضكم لقال فيها. فابي ان يقول فيها اسناد صحيح. هذا وهو ابن عباس - 00:38:10

وهو ابن عباس حبر الامة وترجمان القرآن سئل عن اية كان فيها توقف نعم. وقال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي عباس عن ابن ابي مليكة قال سأل رجل سأل ابن ابي عباس سأل رجل ابن عباس عن يوم كان مقداره الف سنة فقال له - 00:38:30

ابن عباس فما يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ فقال الرجل انما سألك لتحدثني فقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله في كتابه. الله اعلم بهما. هذا معنى انه امسك توقف. توقف - 00:39:00

عن المراد بهذا وهذا. اليوم الذي مقداره خمسون الف سنة هذا في سورة المعارج تعود الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة والمسألة ذكر في اية في موضعين دبروا الامر من السماء الى الارض - 00:39:20

ثم يعود اليه في يوم كان مقداره خمسين مقداره الف سنة مما تعدون ابن عباس سأله السائل عن اية السجدة ما اليوم الذي مقداره

الف سنة وقال ايضا وایة اخرى التي فيها ذكر يوم مقداره خمسون الف سنة. ثم قال هم - 00:39:50
يوم ان ذكرهم الله في كتابه وبس. امسك. نعم. فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم. نعم. وقال ابن جرير حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم. حدثنا ابن حدثنا ابن علي - 00:40:30

عن مهدي بن ميمون عن الوليد بن مسلم قال جاء طلق بن حبيب الى جندي بن عبدالله فسألته عن اية من القرآن فقال اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمت من لما قمت عنني او قال ان تجالسي - 00:40:50
وقال ما لك عن يحيى بن سعيد عن المسيب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من قال انا لا نقول في القرآن شيئا. وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب - 00:41:10

انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن. وقال شعبة عن عمرو بن مرة قال يعني لا يتسرع ولا يحرض ويتحفظ ويختلف هذا اللي يجب ان يحمد نعم. قال سئل قال سأله رجل سعيد بن المسيب عن اية من القرآن فقال لا - 00:41:30
عن القرآن وسل من يزعم انه لا يخفى عليه شيء منه. يعني عكرمة. الله مولى ابن عباس نعم. وقال ابن شوذب حدثني زيد ابن أبي يزيد قال كنا نسأل سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب عن الحال والحرام وكان اعلم الناس. فإذا سأله عن - 00:42:00
تفسير اية من القرآن سكت كان لم يسمع. وقال ابن جرير على كل حال اجتهادات كما تقدم لكم من الصحابة التفسير وان كما في اثر طبعا عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وانه قال كان الذين - 00:42:30

القرآن عبد الله ابن مسعود وعثمان ابن عفان يذكرون انهم كانوا لا انهم اذا تعلموا عشر ايات من القرآن لا يتجاوزونهن حتى يتعلموا معانيهن والعمل بهن. نعم. وقال ابن جرير - 00:43:00

حدثني احمد بن عبد الضبي حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبيد الله ابن عمر قال لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعظمون القول في التفسير. منهم سالم بن عبد الله - 00:43:30

والقاسم ابن محمد وسعيد ابن المسيب ونافع. وقال ابو عبيد حدثنا عبدالله بن صالح عن الليث عن هشام بن عروة قال ما سمعت ابي فاول اية من كتاب الله قط - 00:43:50
نعم. وقال ايوب وابن عون وهشام الدستوائي عن محمد ابن سيرين قال سألت سألت عبيدة سلماني عن اية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل من القرآن فاتق الله وعليك بالسداد. يعني ثبت. ثبت في القول - 00:44:10
القرآن نعم. الله المستعان. اللهم افتح علينا في كتابه. نعم. وقال ابو عبيد حدثنا معاذ عن ابن في عون عن عبيد الله بن مسلم بن يسار عن ابيه قال اذا حدثت اذا حدثت عن الله فقف حتى - 00:44:40

ما قبله وما بعده. حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كان اصحابنا يتقون التفسير ويهابونه. وقال شعبة عن عبدالله ابن ابي السفر قال قال الشعبي والله ما من اية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية - 00:45:00

عن الله وقال ابو عبيد حدثنا هشيم ابنا عمر بن ابي زائدة عن الشعيبة مسروق قال اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله. فهذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم به - 00:45:30
فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. ولهاذا وما انزل القرآن الا ليفهم ويعلم ويتدبر ويتفقه ويعقل نعم. ولهاذا روی عن هؤلاء وغيرهم اقوال في التفسير ولا منافاة لانهم تكلموا فيما علموا وسكتوا عما جهلوا وهذا هو الواجب على - 00:46:00
قل لاحد فانه كما يجب السكوت عما لا علم له به. فكذلك يجب القول فيما سئل عنه مما يعلمه لقوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمنوه. ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن من - 00:46:30

سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار. وقال ابن جرير حدثنا محمد بن بشار حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن ابي الزناد قال قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه - 00:46:50

وجه تعرفه العرب من كلامها من كلامي نعم ما يبغي له ما يحتاج عوام المسلمين اللي لغتهم عربية يعرفون الشمس وش معنى؟
الشمس تبكي تفسير؟ سما ارض بما اذا قرأ المسلم القرآن افلا ينظرون الى الابل يتأمل ويفكر - 00:47:10

في ايات الله من الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ الحمد لله هذا شيء يشترك في علمه والى الجبال كيف نصبـت لا الله الا
والى الارض كيف سطحت ولله الحمد - 00:47:40

ما هو الا بيان يعني عندما يريد المفسر يقول الى الابل وكيف هذه الخلقة العظيمة جعلها الله بهذا الشكل لها عنق طويلة ولها السمة
وقد سخرها الله للعباد هذا تفسير وتفصـير - 00:48:00

الذكـير بمنافع الابل. نعم. وجه تعرفه العرب من وتفصـير لا يعذر احد بجهالتـه لا بد من معرفة معنى الصلاة ومعنى الزكـاة ومعنى
الصيام. الله يقول اقم الصلاة لا بد ان يفهم المسلمون ايـش معنى الصلاة؟ شـو المراد بالصلاـة؟ المراد الصلوات الخمس زـكـاة المراد -
00:48:20

اـه الحق الواجب في في الاموال صيام كـتب عليكم الصيام اي صيام؟ امساك عن المفطرات في شهر رمضان نـعم. وتفصـير يعلمـه
العلمـاء نـعم. استـبـاطـاتـ احكـامـ استـبـاطـاتـ تـفـاصـيلـ. نـعمـ اـهـ جـمـعـ بـيـنـ النـصـوصـ عـنـ التـعـارـضـ نـاسـ. وـتـفـصـيرـ لاـ يـعـلـمـهـ الاـ اللهـ حـقـائـقـ الغـيـبـ.
نعمـ. واللهـ سـبـحـانـهـ - 00:48:50

على اعلمـ. وماـ اـحـسـنـ هـذـاـ الخـتـامـ. خـتـامـ هـذـهـ الرـسـالـةـ بـهـذـاـ الـاثـرـ الـعـظـيمـ الـجـامـعـ. التـفـصـيرـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اوـجـهـ تـفـصـيرـ تـعـرـفـهـ مـنـ كـلـامـهـ نـزـلـ
بلـسـانـ عـربـيـ مـبـيـنـ تـفـصـيرـ لاـ يـعـذـرـ اـحـدـ بـجـهـلـهـ وـهـوـ مـعـ المـعـانـيـ الشـرـعـيـةـ التـيـ - 00:49:20

يـتـعـلـقـ بـهـ التـكـلـيفـ لـابـدـ. وـشـ مـعـنـيـ الـعـبـادـةـ؟ لـاـ بـدـ اـنـيـ اـعـرـفـ الـمـخـاطـبـ بـالـعـبـادـةـ يـاـ اـبـهـاـ النـاسـ اـعـبـدـوـ اـعـبـدـوـ رـبـكـمـ كـثـيرـ يـعـلـمـهـ الـعـلـمـاءـ
وـهـيـ الـمـعـانـيـ الـخـاصـةـ. خـواـصـ النـاسـ يـعـرـفـونـهـ. تـفـصـيرـ لاـ يـعـلـمـهـ الاـ اللهـ - 00:49:40
حـقـائـقـ الـغـيـبـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاسـمـاهـ وـصـفـاتـهـ وـبـالـيـومـ الـاـخـرـ وـالـمـبـدـأـ وـالـمـعـانـيـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ
لـعـلـكـ اـدـرـكـتـمـ قـيـمـةـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـمـاـ تـضـمـنـتـهـ مـنـ التـأـصـيلـ الـجـمـيلـ فـيـ التـفـصـيرـ وـاـنـ حـقـيـقـةـ بـالـمـرـاجـعـةـ وـالـتـأـمـلـ لـاـنـهـ مـتـضـمـنـةـ لـاـصـولـ
وـقـوـاعـدـ - 00:50:00

وـمـعـانـيـ جـلـيلـةـ وـلـبـسـ هـذـاـ بـغـرـيبـ فـكـاتـبـهاـ اـمـامـ اـمـامـ هـدـىـ اـمـامـ فيـ كـلـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ تـفـصـيرـاـ حـدـيـثـاـ وـفـقـهـاـ وـعـقـيـدـةـ وـمـاـ يـتـبعـ ذـلـكـ. نـعـمـ.
وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ. بـعـضـ الـاسـئـلـةـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ - 00:50:30

اـلـيـكـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ هـلـ اـذـاـ فـسـرـتـ اـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ قـبـلـ اـنـ اـقـرـأـ فـيـ التـفـصـيرـ لـاـجـلـ اـنـ اـخـتـبـرـ نـفـسـيـ هـلـ عـنـديـ مـلـكـةـ فـيـ التـفـصـيرـ؟ـ هـلـ
يـجـوزـ ذـلـكـ؟ـ لـاـ مـاـ يـجـوزـ تـفـسـرـهـ وـاـنـتـ لـاـ تـدـرـيـ. لـكـنـ لـكـنـ عـنـدـكـ اـصـولـ لـلـتـفـصـيرـ مـعـ - 00:51:10
مـعـلـومـتـهـ يـعـنـيـ كـعـلـمـ لـغـةـ كـعـلـمـ كـذـاـ اـمـاـ اـنـكـ تـفـسـرـهـ تـخـرـصـاـ اللـهـ اـعـلـمـ لـاـ يـمـكـنـ تـتـدـبـرـ فـيـ ثـمـ تـرـاجـعـ التـفـصـيرـ. لـكـنـ تـتـكـلـمـ بـهـذـاـ وـتـدـعـيـ
اـنـ هـذـاـ تـفـصـيرـ الـاـيـةـ وـيـمـكـنـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـ ا~لـا~ن~س~ان~ م~ا~ ج~ز~م~ و~ق~ال~ ل~ع~ل~ ه~ك~ذ~ا~ ل~ع~ل~ ال~م~ر~اد~ ي~م~ك~ن~ ي~ك~و~ن~ ه~ذ~ا~ - 00:51:30
اهـونـ لـكـنـ جـزـمـاـ. وـالـذـيـ يـنـبـغـيـ الـامـسـاكـ. نـعـمـ. وـهـذـاـ اـيـضاـ يـقـولـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ تـقـرـأـ اـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ ثـمـ يـقـومـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـطـلـبـةـ بـتـسـفـيرـ
هـذـهـ الـاـيـةـ كـلـاـ بـرـأـيـهـ ثـمـ يـرـجـعـونـ بـعـدـ ذـلـكـ لـاـ لـاـ هـذـاـ كـلـهـ هـاـ هـذـاـ - 00:52:00

لـاـ تـرـاجـعـ الـاـيـاتـ وـيـرـاجـعـ التـفـصـيرـ نـتـعـلـمـ التـفـصـيرـ مـنـ اـصـولـ نـعـمـ وـهـذـاـ يـقـولـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ مـاـ سـبـبـ اـهـمـالـ التـفـصـيرـ فـيـ الدـرـوـسـ الـعـامـةـ
لـاـهـلـ الـعـلـمـ وـالـتـرـكـيـزـ عـلـىـ الـفـقـهـ وـالـحـدـيـثـ الـفـقـهـ وـالـحـدـيـثـ يـرـتـبـ - 00:52:20

بـالـقـرـآنـ فـيـ اـنـفـصـالـ بـيـنـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ. وـلـاـ بـيـنـ الـفـقـهـ وـالـحـدـيـثـ. وـلـاـ بـيـنـ الـفـقـهـ وـالـاحـادـيـثـ لـكـنـ
دـرـسـ تـفـصـيرـ يـعـنـيـ آآـ يـعـنـيـ باـسـمـ هـذـاـ العنـوانـ بـحـيـثـ قـرـاءـةـ اـيـاتـ ثـمـ ذـكـرـ ماـ ماـ قـالـهـ الـمـفـسـرـونـ هـذـاـ صـحـيـحـ اـنـ هـوـ بـكـثـيرـ - 00:52:50
فـيـ دـرـوـسـ الـمـشـاـيخـ وـلـعـلـكـمـ تـعـلـمـونـ آآـ اـنـتـ مـجـلسـنـاـ هـذـاـ فـيـ دـرـسـ الصـبـاحـ اـنـ نـقـرـأـ ثـلـاثـةـ كـتـبـ فـيـ التـفـصـيرـ بـلـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ فـنـحنـ
نـقـرـأـ فـيـ التـفـصـيرـ الـمـيـسـرـ الـمـخـتـصـرـ هـذـاـ الـذـيـ آآـ صـدـرـ عـنـ هـيـئـةـ عـلـمـيـةـ - 00:53:20

باـشـرافـ الشـيـخـ الـدـكـتـورـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ تـرـكـيـ مـخـتـصـرـ مـوجـزـ وـتـفـصـيرـ اـبـنـ سـعـدـيـ تـفـصـيرـ السـعـدـيـ تـفـصـيرـ يـعـنـيـ مـنـ اـفـضـلـ كـتـبـ التـفـصـيرـ
تـفـصـيرـ وـتـعـبـيرـ عـنـ مـعـانـيـ الـاـيـةـ بـدـونـ آآـ يـعـنـيـ التـشـوـيـشـ بـذـكـرـ الـاعـرـابـاتـ اوـ ذـكـرـ الـمـعـانـيـ - 00:53:50

ابـداـ جـمـيلـاـ وـايـضاـ نـقـرـأـ فـيـ اـضـواءـ الـبـيـانـ يـوـمـ الـخـمـيسـ نـعـمـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ وـنـفـعـ بـكـمـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ فـيـ بـدـاـيـةـ
هـذـاـ فـصـلـ الـاـخـيـرـ الرـجـوعـ عـلـىـ اـقـوـالـ الـتـابـعـيـنـ. ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـكـرـ الـمـفـسـرـيـنـ مـنـ الـتـابـعـيـنـ وـغـيـرـهـ - 00:54:30

من التابعين وتابعهم ومن بعدهم. فهل يرى المؤلف رحمة الله حجية اقوال تابعي التابعين؟ ممكن علماء اذا اذا كانوا علماء وش المانع؟ ايضا ان او غيرهم انت الان لو آآ سألت - 00:55:00

من يعرف بالعلم وقلت له ما معنى هذه الاية وفسرها لك؟ الا تأخذ قوله كما فيه عن حكم في الحال والحرام وفي العبادة؟ نعم. هذا يقول الا يدل عدم معرفة ابن عباس تفسير بعض الآيات كما روى ذلك ابن مليكة او ابن ابي مليكة انه يوجد بعض الآيات لا يعلمها الله - 00:55:20

كذلك الاثر عن ابنته ولا يلزم ان ابن عباس اذا لم يعلم هذه الاية انها لا تعلم. لان ما ندعى ان ابن عباس يعني قد احاط بمعاني القرآن فكل ما لا يعلمه ابن عباس لا يعلمه الا الله لا. فما يصلح دعواه. نعم. كذلك يسأل عن قوله - 00:55:50 معنى قول ابن عباس وتفسير لا يعلمه الا الله. قلت قلت حرف واحد ان هذا يحمل على الحقائق. حقائق الغير حقائق صفات الله وحقائق ما اخبر الله بها عن ما يكون يوم القيمة. حقائق المبدأ والميعاد - 00:56:10

وما هي عليه وكيفياتها؟ نعم. هذا يقول احسن الله اليكم من ذهب الى المدينة النبوية. هل يجب عليه زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يجب نعم. يقول سؤاله الثاني من وصل الى لكن ينبغي ان تصلي في المسجد. ما تصير - 00:56:30 لكن لو رحت وقلت انا والله اني صمت عجل ولا صلیت في المسجد. يقول لا حرج عليك. ما دمت راية بزيارة او تجارة او لسبب او لشغف بما انك مررت بالمدينة وصلت في بعض المساجد ومشيت انا اقول انك تركت واحد نعم ويسأل عن زيارة القبر يا شيخ - 00:56:50

القبر والله فيها الزيارة مشروعة السلام عليك يا رسول الله كما كان ابن عمر اذا فعل مانع الله اعلم. يقول انه بعد احاطته بالاسوار والجدران وكذا اصبحت الزيارة غير ممكناً. كذا. والامر واسع - 00:57:10

نعم والسؤال الثاني يقول من وصل الى الرياض عن طريق الطائرة الى المطار. الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الجمعة فهل تلزمه صلاة الجمعة؟ ام يصلحها ظهرا؟ يصلحها ظهرا في المطار اذا كان في المطار. مطار ما بعده صل هو. نعم - 00:57:30 وهذا احسن الله اليك يقول هل الموالة المحمرة مقيدة بمحبة الكافر لاجل دينه كمحبة النصراني لاجل انه نصراني بخلاف ما لو احبه لاجل صنعته او احسانه؟ هذا المحبة لاجل احسانه هذه محبة اسمها طبيعية - 00:57:50

لكن موالة على دينه بمعنى ما هو من اجل نصرانية لا موالة اه يعني موالة يعني من غير بغض له بكفره ما هو لازم انك تحبه لكن لا تبغضه. لو قال قائل انا لا احبه ولا ابغضه - 00:58:10

نقول اه ولا بد من بغضه لكرهه. قد كانت له اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. قالوا لقومه البراءة منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة - 00:58:40

والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. حديث لا بد من المحبة المحبة الایمانية للمسلم. محبة ايمانية حتى ولو كان شخص مسلم ظلمك فظلمه لك يجب ان لا ان لا يرفع محبته المحبة الایمانية. تؤمن بانه اخوك - 00:59:00 اخوك اخوك ظلمك ترجعه عند الله ولا طالبه؟ الى اخره نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:59:30

اشهد ان محمدا رسول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول هنعمل كده يسأل عن الترديد الاقامة؟ والله هذي فيها قولنا للناس الترديد لكن بعض الرواية التي فيها الترديد او الاجابة مع المقيم انما ما صحت - 01:00:10

بعضهم يستدل على هذا بان الاذان يشمل هذا وذاك وعندني انا فيها تردد وتوقف نعم. هذا يقول دفع اليينا رجل مبلغا من المال وطلب منا ان ندفعه في وقف. وعندي حلقة - 01:01:20

في المسجد فهل اذا وظعنا المبلغ في الحلقة؟ هل يدخل في الوقف؟ لا لازم لازم تتشاورون معه في الوقف الوقف عند الناس انه شيء ثابت عقار ولا شيء ايش الحلقة؟ الحلقة - 01:01:40

يعني نعم هذا يقول من طلق امرأته من غير ما بأس وله منها اولاد فهل اثموا بذلك يقول اهل العلم انه مكره. نعم. وهذا السؤال

الأخير او يسأل هل سيكون هنالك درس الاسبوع القادم او لا ما في درس جزاك الله خير اللي ذكرتموني طيبة يعني لكن اذا اكتفيت

باتمام - 01:02:00

ما دام ما في درس الا بشيء اخر ما شاء الله سلام عليكم - 01:02:30